

مصدر» تستثمر 4.4 مليار درهم في مشاريع «بطاريات التخزين» بالمملكة المتحدة



نال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، درجة «الزمالة الفخرية» المرموقة من معهد الطاقة، وهو هيئة عضوية مهنية مقرها المملكة المتحدة وتختص بمجال الطاقة، وذلك تقديراً لدوره القيادي البارز في مجالات الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة.

وقد جرى منح الزمالة الفخرية من قبل البروفسور تشارلز هندري، نائب رئيس معهد الطاقة ووزير الطاقة الأسبق في المملكة المتحدة والحائز رتبة قائد وزمالة فخرية في معهد الطاقة، منصور أبو الهول، سفير دولة الإمارات لدى المملكة المتحدة. حيث جرى التكريم على هامش مشاركة الرمحي في أسبوع الطاقة الدولي 2023 في لندن.

وتمنح الزمالة الفخرية للأفراد المتميزين من قبل مجلس معهد الطاقة برئاسة جولييت دافنبورت، حائزة رتبة ضابط وزمالة فخرية في معهد الطاقة، وذلك لمساهماتهم الإيجابية والمميزة والمستدامة التي تدعم أهداف المعهد، والتي تتمثل في تسخير علوم الطاقة والوقود وتطبيقاتها واستخداماتها لتحقيق الصالح العام.

• دور فاعل

وقال تشارلز هندري: نجحت «مصدر» على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية تحت قيادة محمد جميل الرمحي، سواء كرئيس تنفيذي أو من خلال المناصب الإدارية العليا التي شغلها ضمن الشركة، في ترسيخ مكانتها إحدى الشركات العالمية الكبرى في مجال الطاقة النظيفة، مع استثمارات تبلغ قيمتها مليارات الدولارات في أكثر من 40 دولة حول العالم، فضلاً عن دوره الفاعل في العديد من مبادرات الاستدامة والطاقة النظيفة على مستوى دولة الإمارات والعالم. هذا العام، COP28 وأضاف هندري: «مع تفاقم أزمة المناخ التي نواجهها، نتطلع قدماً إلى قيادة دولة الإمارات لمؤتمر ويسرني الترحيب بالرمحي زميلاً في معهد الطاقة، حيث تجسد جهوده هدف المعهد المتمثل في بناء مستقبل أفضل في قطاع الطاقة بما يعود بالنفع على المجتمعات، وأتطلع إلى مساهمته في دعم مساعينا لتسريع وتيرة التحول في قطاع «الطاقة ضمن منطقة الشرق الأوسط والعالم».

• تحول

بدوره، قال منصور أبو الهول: «نفخر بهذا التكريم من قبل معهد الطاقة ومنح الزمالة الفخرية لمحمد جميل الرمحي والذي يعكس الجهود الرائدة لدولة الإمارات في قطاع الطاقة العالمي». وقد كانت «مصدر» سبّاقة في دفع عملية التحول في مجال الطاقة على مستوى العالم، ومن خلال مشاريعها وأنشطتها «الواسعة في المملكة المتحدة تسهم «مصدر» في تعزيز الشراكة الوثيقة بين البلدين، لا سيما في مجال الطاقة النظيفة».

• التزام كبير

أشار الرمحي، إلى أن هذه الجائزة المرموقة هي انعكاس لالتزام دولة الإمارات الراسخ بنشر حلول الطاقة النظيفة والعمل المناخي، فضلاً عن الدور المهم الذي تلعبه «مصدر» في عملية تحول الطاقة بوصفها شركة عالمية رائدة في قطاع الطاقة النظيفة. وقال الرمحي: «يمثل هذا التكريم أهمية خاصة كونه يتزامن مع انعقاد أسبوع الطاقة الدولي في المملكة المتحدة، وهي من الدول التي تعد واحدة من الأسواق الاستراتيجية والرئيسية بالنسبة لمصدر، حيث نستثمر بالمملكة المتحدة في مشاريع طاقة نظيفة عالمية المستوى بقيمة تبلغ 4 مليارات جنيه إسترليني. كما نسعى أيضاً إلى استثمار آخر بقيمة تصل إلى 4.4 مليار درهم (مليار جنيه إسترليني) في مشاريع بطاريات تخزين الطاقة في مختلف أنحاء المملكة، وذلك في إطار شراكة الاستثمار السيادي بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة، وتماشياً مع أهداف «مصدر» وطموحاتها في المساهمة بأحد أكبر برامج الاستثمار في مجال تخزين الطاقة على مستوى العالم». في دولة الإمارات أواخر هذا العام، ستواصل مصدر جهودها COP28 وأضاف الرمحي: «فيما نتطلع لاستضافة مؤتمر لتسريع وتيرة نشر حلول الطاقة النظيفة في مختلف أنحاء العالم والمساهمة في تحقيق عملية التحول المنشودة في قطاع «الطاقة».